١ ـ دفع القوى الانعزالية ، الى استغلال تشتت القـــوات الـــوطنية وارهاقها ، عبر شن هجوم واسع على المواقع الوطنية في تل الزعتر ، جسر الباشا ،الكورة والنبعة ، حيث استطاع الهجوم تحقيق اهدافه بصورة كلية· وبقي تل الزعتر ، قلعة للبطولة ، وملحمة سوف تكون منارة لشعبنا العـربي يتعلم منها دروس الصمود والتضحية والبطولة · كما بدأت هذه القوى بشن هجمات شرسة على محور صنين ـ عينطورة في محاولة لفتح طريق زحلة ـ المتن بالقوة ·

٢ ـ قيام الجيش السوري بمهمة اشغال القوات الوطنية في الجنـوب والجبل · ولعبه دور الاسناد المدفعي والصاروخي للقوات الانعزالية في كثير من الاحيان ·

ان الصراع المسلح مع النظام السوري هو صراع حتمي ولكنه ليـس بغير حدود · تأتي حتميته من كون الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية قـد دخلت ، عبر ثغرة التراجع الامبريالي وعبر تباشير هزيمة القوى الانعزالية العميلة ، مرحلة جديدة تتمثل في التدخل المباشر في ادارة الصراع العـام ضد العدو ، وفي فرض مزيد من التنازلات عليه · يهدد هـــذا التـــدخل ، البرجوازية التي في السلطة ، عبر تهديده لطموحها التوسعي ولسقف صراعها ـ مساومتها مع العدو الوطني · من**هنا تأتي حتمية الصراع بـــين قـوى** الثورة والنظام السوري · غير أن هذا الصراع ليس بغير حـــدود : أي ان الثورة تستطيع دائما التمييز بين العدو الرئيسي والعدو الثانوي · من هنـا فهي حين تصطدم مع النظام السوري تضع لهذا الصـدام سقفـا محـددا : **اجبار النظام السوري على التراجع عن مشروعه لتحجيم الثـــورة ، وعـــن التسويات التي يسعى اليها · تسمح هذه المسألة باحداث تغييرات اساسيـة داخله ، دون أن تعني بالضرورة اسقاط سلطة البرجوازية نهائيا · بل تفرض عليها تراجعات تسمح بديمقراطية اوسع ، وتضرب اجنحتها اليمينية والتـي تدعو الى المساومة بأي ثمن ·**

يتحاشى هذا الفهم المحدد لطبيعة الصدام مع النظام السوري ، الوقوع في منزلق الانتهازيتين : اليمينية : التي تدعو الى المساومة بأي ثمن وحتـى على حساب الثورة · واليسارية ·· التي تعتقد ان الشعارات البراقة والجمـل الثورية تكفي وتغني عن المهمات الملموسة ·

ربما كان التردد والمراهنة الخاطئة على استحالة الصدام مع الجيش السوري ، هو الذي اوقع الحركة الوطنية في بلبلة ندفع اليوم ثمنها غاليا · فامام التردد والاحجام عن استكمال الهجوم العام الذي بدأته الثورة والحركة الوطنية ، استطاعت القوى المعادية المتحالفة ، ان تجبر الثورة على التراجع،